

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

فقال عبد اﻻ يا عمرو إن أقتل فرجل أسلمه قومه وأدركه يومه أفلا كان هذا منك إذ تحيد
عن القتال ونحن ندعوك إلى النزال وأنت تلوذ بشمال النطاق وعقائق الرصاف كالأمة السوداء
والنعجة القوداء لا تدفع يد لأمس .

فقال عمرو أما واﻻ لقد وقعت في لهازم شذقم للأقران ذي لبد ولا أحسبك منفلتا من مخاليب
أمير المؤمنين .

فقال عبد اﻻ أما واﻻ يا بن العاص إنك لبطر في الرخاء جبان عند اللقاء غشوم إذا وليت
هياب إذا لقيت تهدر كما يهدر العود المنكوس المقيد بين مجري الشول لا يستعجل في المدة
ولا يرتجي في الشدة أفلا كان هذا منك إذ غمرك أقوام لم يعنفوا صغارا ولم يمزقوا كبارا
لهم أيد شداد وألسنة حداد